

التسويات الجردية: القيود وأثرها في القوائم مع تمارين محلولة

التسويات الجردية قيود تُسجّل في آخر الفترة المحاسبية قبل إعداد القوائم المالية، وغرضها أن تحمل كل فترة ما يخصها من إيرادات ومصروفات. تشمل خمس مجموعات: المصروفات والإيرادات المستحقة، والمقدمات، والإهلاك، ومخصص الديون المشكوك فيها، ومخزون آخر المدة. لا يدخل حساب النقدية في أي منها.

فريق تحرير دفتر دوت كوم

آخر تحديث: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦ 10 دقائق قراءة

ف

بعد هذه الصفحة ستعرف

- تمييز المصروفات والإيرادات المستحقة من المدفوعة والمقبوضة مقدماً
- حساب قسط الإهلاك لجزء من السنة وتسجيل قيده
- تعديل رصيد مخصص الديون المشكوك فيها إلى المبلغ المطلوب
- إثبات مخزون آخر المدة وحساب تكلفة البضاعة المباعة
- تتبع أثر كل تسوية في الربح والأصول والخصوم

لماذا لا تكفي القيود اليومية وحدها

يسجل المحاسب العمليات طوال السنة عند حدوث مستند: فاتورة أو سند قبض أو سند صرف. لكن بعض الأحداث الاقتصادية تتراكم بمرور الوقت دون مستند، مثل استهلاك الإيجار المدفوع يوماً بعد يوم، أو عمل الموظفين في آخر أسبوع من الشهر قبل صرف رواتبهم. لو أُعدت القوائم من ميزان المراجعة مباشرة لظهر الربح أعلى أو أقل من حقيقته.

الأساس الذي يفرض التسويات هو أساس الاستحقاق، وهو الأساس الذي تبني عليه القوائم وفق المعايير الدولية المعتمدة في المملكة. يُعترف بالإيراد عند اكتسابه، وبالمصروف عند استنفاد المنفعة، بصرف النظر

عن موعد القبض أو الدفع. لذلك تأتي التسويات خطوة ثابتة في الدورة المحاسبية بين ميزان المراجعة الأولي وإعداد القوائم المالية.

الصيغ التي تحتاجها في كل تسوية

الجزء المستند من المقدم = المبلغ المدفوع × (الأشهر المنقضية ÷ أشهر العقد)
الإهلاك بطريقة القسط الثابت = (التكلفة - القيمة المتبقية) ÷ العمر الإنتاجي
المخصص المطلوب = رصيد العملاء في آخر المدة × النسبة المقدرة
قيد المخصص = المخصص المطلوب - الرصيد القائم قبل التسوية
تكلفة البضاعة المباعة = مخزون أول المدة + صافي المشتريات - مخزون آخر المدة
احفظ أيضاً قاعدة الحسابات المتقابلة: كل قيد تسوية يجمع حساباً من قائمة الدخل (إيراد أو مصروف) مع حساب من الميزانية (أصل أو التزام).

أولاً: المستحقات

المستحق هو ما وقع فعلاً ولم يُسجَّل بعد لأنه لم يُدفع أو لم يُقبض.
المصروفات المستحقة: منفعة استهلكتها المنشأة ولم تدفع ثمنها، مثل رواتب الأسبوع الأخير أو فاتورة كهرباء الشهر الحالي. يزيد المصروف وينشأ التزام متداول.
الإيرادات المستحقة: خدمة أدتها المنشأة أو عائد استحق لها ولم تقبضه بعد. يزيد الإيراد وينشأ أصل متداول.

● رواتب ديسمبر وأنعاب استشارة لم تُفوتر

في 31 ديسمبر لم تُصرف رواتب ديسمبر وقيمتها 12,000 ريال، وأنهت المنشأة استشارة لعميل بمبلغ 9,000 ريال ولم تصدر الفاتورة بعد.

البيان	مدين	دائن
من حـ/ مصروف الرواتب	12,000	

البيان	مدين	دائن
إلى ح/ رواتب مستحقة		12,000
من ح/ إيرادات مستحقة	9,000	
إلى ح/ إيرادات الاستشارات		9,000

صافي الأثر في الربح: نقص 12,000 وزيادة 9,000، أي نقص صافي قدره 3,000 ريال.

ثانياً: المقدمات وطريقة التسجيل الأولى

المقدم عكس المستحق: النقدية انتقلت قبل وقوع الحدث. هنا يسأل الممتحن دائماً عن طريقة التسجيل الأولى، لأن قيد التسوية يختلف باختلافها.

المصروفات المدفوعة مقدماً مثل الإيجار والتأمين. إذا سُجِّل المبلغ كله أصلاً عند الدفع، فالتسوية تنقل الجزء المستند إلى المصروف. وإذا سُجِّل كله مصروفاً، فالتسوية تعيد الجزء غير المستند إلى الأصل. **الإيرادات المقبوضة مقدماً** مثل اشتراكات وعقود صيانة تُقبض قبل تقديم الخدمة. هي التزام حتى تؤدي الخدمة.

● إيجار سنة دُفع في أول أكتوبر

دفعت منشأة في 1 أكتوبر 24,000 ريال إيجار سنة. السنة المالية تنتهي في 31 ديسمبر.

الخطوة الأولى: الإيجار الشهري $= 24,000 \div 12 = 2,000$ ريال.

الخطوة الثانية: المستند حتى 31 ديسمبر $= 3 \text{ أشهر} \times 2,000 = 6,000$ ريال، والباقي $= 18,000$ ريال.

الخطوة الثالثة: اختر القيد بحسب التسجيل الأول.

التسجيل الأول	قيد التسوية	المبلغ
أصل (إيجار مدفوع مقدماً)	من ح/ مصروف الإيجار إلى ح/ إيجار مدفوع مقدماً	6,000
مصروف (مصروف الإيجار)	من ح/ إيجار مدفوع مقدماً إلى ح/ مصروف الإيجار	18,000

النتيجة واحدة في الطريقتين: مصروف السنة 6,000، والأصل في الميزانية 18,000.

● عقد خدمة قبض مقدماً

قبضت منشأة في 1 نوفمبر 30,000 ريال عن خدمة مدتها 6 أشهر، وسجلتها التزاماً. المكتسب حتى 31 ديسمبر $30,000 \div 6 \times 2 = 10,000$ ريال.
القيد: من ح/ إيرادات مقبوضة مقدماً 10,000، إلى ح/ إيرادات الخدمات 10,000. يبقى في الميزانية التزام بمبلغ 20,000 ريال.

ثالثاً: الإهلاك

الإهلاك توزيع تكلفة الأصل الثابت على سنوات عمره الإنتاجي، وليس تقييماً لسعره في السوق. يحدد معيار المحاسبة الدولي 16 ثلاث طرق شائعة: القسط الثابت، والقسط المتناقص، ووحدات الإنتاج. إذا اشترى الأصل خلال السنة يُحسب الإهلاك عن الأشهر التي استخدم فيها فقط.

● معدات اشترت في أول أبريل

تكلفة المعدات 120,000 ريال، والقيمة المتبقية المقدرة 20,000 ريال، والعمر 5 سنوات، وتاريخ الشراء 1 أبريل.
القسط السنوي $= (120,000 - 20,000) \div 5 = 20,000$ ريال.
إهلاك السنة الأولى $= 20,000 \times 9 \div 12 = 15,000$ ريال.

البيان	مدين	دائن
من ح/ مصروف الإهلاك	15,000	
إلى ح/ مجمع إهلاك المعدات		15,000

القيمة الدفترية في الميزانية $= 120,000 - 15,000 = 105,000$ ريال.

لتجربة أرقام أخرى ومقارنة الطرق جدولاً سنة بسنة استخدم حاسبة إهلاك الأصول. لاحظ أن الإهلاك الضريبي لأغراض ضريبة الدخل له قواعد مستقلة، أما هذا الدرس فيعالج الإهلاك المحاسبي.

رابعاً: مخصص الديون المشكوك فيها

لا تنتظر المنشأة إفلاس العميل حتى تعترف بالخسارة. تقدر في آخر كل فترة الجزء الذي قد لا يُحصّل من الذمم المدينة وتكوّن له مخصص الديون المشكوك فيها. يقوم التقدير في المعيار الدولي للتقرير المالي 9 على الخسائر الائتمانية المتوقعة، والنسبة المئوية من الرصيد طريقة مبسطة تستخدمها كتب المقرر للتدريب.

الخطوة التي ينساها الطلاب: القيد يعدّل المخصص من رصيده القائم إلى رصيده المطلوب، ولا يسجل المبلغ المطلوب كاملاً.

● شطب دين ثم تعديل المخصص

رصيد العملاء قبل التسوية 205,000 ريال، ورصيد المخصص 8,000 ريال دائن. ثبت أن ديناً قدره 5,000 ريال لن يُحصّل، والنسبة المطلوبة 3% من الرصيد بعد الشطب. القيد الأول، شطب الدين المعدوم على المخصص: من ح/ مخصص الديون المشكوك فيها 5,000، إلى ح/ العملاء 5,000. يصبح رصيد العملاء 200,000 ورصيد المخصص 3,000. القيد الثاني، التعديل: المطلوب $200,000 \times 3\% = 6,000$ ، والقائم 3,000، فالفرق 3,000. من ح/ مصروف الديون المشكوك فيها 3,000، إلى ح/ مخصص الديون المشكوك فيها 3,000. صافي الذمم في الميزانية $200,000 - 6,000 = 194,000$ ريال.

إذا كان المخصص القائم أكبر من المطلوب يُرد الفرق: من ح/ مخصص الديون المشكوك فيها، إلى ح/ مخصص انتفى الغرض منه، وهو يخفض مصروف الخسائر أو يظهر إيراداً بحسب عرض المنشأة. تعرض بعض الكتب طريقة أخرى هي الشطب المباشر، وفيها لا يُكوّن مخصص ويُحمّل الدين على المصروف عند ثبوت عدم تحصيله فقط. هذه الطريقة تؤخر الاعتراف بالخسارة إلى سنة لاحقة غالباً، لذلك لا تتفق مع نموذج الخسائر المتوقعة، ويذكرها المقرر للمقارنة لا للتطبيق.

خامساً: مخزون آخر المدة

في نظام الجرد الدوري لا يُحدّث حساب المخزون مع كل بيع، فيُثبت رصيده الختامي بعد الجرد الفعلي ثم تُحسب تكلفة البضاعة المباعة بالفرق. ويقاس معيار المحاسبة الدولي 2 المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهما أقل، فإذا انخفضت القيمة القابلة للتحقق عن التكلفة يُخفّض المخزون.

● جرد آخر السنة مع هبوط في قيمة صنف

مخزون أول المدة 40,000 ريال، والمشتريات 300,000 ريال، والجرد في 31 ديسمبر بالتكلفة 55,000 ريال. بين الأصناف صنف تكلفته 10,000 ريال لا يُتوقع بيعه بأكثر من 7,000 ريال بعد مصاريف البيع.

تخفيض الصنف = $10,000 - 7,000 = 3,000$ ريال، فيظهر المخزون بمبلغ 55,000 - 3,000 = 52,000 ريال.

تكلفة البضاعة المباعة = $40,000 + 52,000 - 300,000 = 288,000$ ريال، منها 3,000 ريال تخفيض قيمة.

في نظام الجرد المستمر يُحدَّث المخزون مع كل عملية بيع وشراء، فلا يحتاج المحاسب إلى قيد إثبات المخزون الختامي. يبقى الجرد الفعلي واجباً لكشف العجز أو التلف، وأي فرق بين الرصيد الدفتری والجرد يُسجَّل تسويةً: من ح/ تكلفة البضاعة المباعة أو خسائر عجز المخزون، إلى ح/ المخزون.

حالة متكاملة: من الربح الأولي إلى الربح المعدل

تأتي أسئلة نهاية الفصل غالباً في صورة ميزان مراجعة وقائمة معلومات إضافية، ويطلب الممتحن القيود ثم الربح بعد التسويات. خذ هذه المعطيات لمنشأة خدمية تنتهي سنتها في 31 ديسمبر، وصافي ربحها من ميزان المراجعة قبل التسويات 150,000 ريال:

1. رواتب ديسمبر غير المدفوعة 12,000 ريال.
2. أتعاب استشارة منجزة لم تُفوتر 9,000 ريال.
3. إيجار سنة مدفوع في 1 أكتوبر بمبلغ 24,000 ريال ومسجل أصلاً.
4. إيراد خدمة مقبوض مقدماً في 1 نوفمبر بمبلغ 30,000 ريال لمدة 6 أشهر ومسجل التزاماً.
5. إهلاك المعدات المشتراة في 1 أبريل، وقدره 15,000 ريال كما حُسب أعلاه.
6. زيادة المخصص 3,000 ريال.

رقم التسوية	تزيد الربح	تنقص الربح
1		12,000
2	9,000	

رقم التسوية	تزيد الربح	تنقص الربح
3		6,000
4	10,000	
5		15,000
6		3,000
المجموع	19,000	36,000

الربح المعدل $= 150,000 + 19,000 - 36,000 = 133,000$ ريال. انخفض الربح 17,000 ريال، ولم تتغير النقدية بريال واحد. هذه النتيجة تثبت للطالب أن الربح والنقدية مفهومان مختلفان، وأن التسويات تعالج توقيت الاعتراف لا حركة الأموال.

تفيد هذه الطريقة أيضاً في التحقق السريع: اجمع أثر التسويات في عمود مستقل قبل إعداد قائمة الدخل، ثم قارن الناتج بالفرق بين الربح الأولي والربح النهائي في القائمة. إذا اختلف الرقمان فهناك تسوية سُجّلت في جانب خاطئ أو نُسييت.

أثر كل تسوية في القوائم المالية

هذا الجدول هو سؤال الامتحان المفضل بصيغة "ماذا يحدث لو أغفلت التسوية؟". الأثر المذكور هو أثر تسجيل التسوية، وأثر إغفالها عكسه تماماً.

التسوية	الربح	الأصول	الخصوم
مصروف مستحق	ينقص	لا أثر	تزيد
إيراد مستحق	يزيد	تزيد	لا أثر
استنفاد مصروف مقدم	ينقص	تنقص	لا أثر
اكتساب إيراد مقبوض مقدماً	يزيد	لا أثر	تنقص
الإهلاك	ينقص	تنقص	لا أثر

التسوية	الربح	الأصول	الخصوم
زيادة المخصص	ينقص	تنقص	لا أثر
تخفيض المخزون	ينقص	تنقص	لا أثر

مثال على القراءة: إغفال رواتب مستحقة قدرها 7,000 ريال يجعل الربح أعلى بمبلغ 7,000 والخصوم أقل بالمبلغ نفسه.

أخطاء متكررة في أوراق الإجابة

- إدخال حساب النقدية في قيد التسوية. إن ظهرت النقدية فالقيد ليس تسوية.
- حساب إهلاك سنة كاملة لأصل اشترى في منتصف السنة.
- تسجيل المخصص المطلوب كاملاً دون طرح الرصيد القائم.
- الخلط بين الإيراد المستحق (أصل) والإيراد المقبوض مقدماً (التزام).
- تجاهل طريقة التسجيل الأولى في المقدمات، فيخرج القيد بالمبلغ المعاكس.
- طرح مجمع الإهلاك من حساب الأصل نفسه بدل عرضه حساباً مقابلاً.

جدول المراجعة قبل الاختبار

التسوية	المدين	الدائن	السؤال الذي يحدد المبلغ
مصرف مستحق	المصرف	مصرف مستحق	كم استهلك ولم يُدفع؟
إيراد مستحق	إيراد مستحق	الإيراد	كم اكتسب ولم يُقبض؟
مقدم سُجِّلَ أصلاً	المصرف	المقدم	كم استُنفد؟
مقدم سُجِّلَ مصرفاً	المقدم	المصرف	كم بقي؟
مقبوض مقدماً	الالتزام	الإيراد	كم اكتسب؟
الإهلاك	مصرف الإهلاك	مجمع الإهلاك	كم شهراً استُخدم الأصل؟

التسوية	المدين	الدائن	السؤال الذي يحدد المبلغ
المخصص	مصرف الديون	المخصص	المطلوب ناقص القائم

تستخدم بعض الجامعات ورقة عمل من عشرة أعمدة لتنظيم هذه الخطوة: عمودان لميزان المراجعة قبل التسويات، وعمودان للتسويات، وعمودان للميزان المعدل، ثم عمودان لقائمة الدخل وعمودان للميزانية. كل رقم في الميزان المعدل هو الرصيد الأولي مضافاً إليه أو مطروحاً منه أثر التسوية، ثم ينتقل إلى القائمة التي ينتمي إليها. تساوي مجموعي عمودي التسويات دليل أولي على أن كل قيد سُجِّلَ بطرفيه. بعد التسويات يُعد ميزان المراجعة المعدل، ومنه تُبنى الحسابات الختامية وقائمة الدخل والميزانية.

تمارين

حاول الحل أولاً، ثم افتح الإجابة. عند الطباعة تظهر الإجابات في آخر الصفحة.

1. عرّف التسويات الجردية، واذكر سبب إجرائها قبل إعداد القوائم المالية.
2. لم تسدد منشأة فاتورة الكهرباء عن شهر ديسمبر وقيمتها 3,500 ريال حتى 31 ديسمبر. سجّل قيد التسوية.
3. دفعت منشأة في 1 يوليو قسط تأمين لسنة كاملة بمبلغ 18,000 ريال وسجلته مصروفاً. ما قيد التسوية في 31 ديسمبر؟
4. قبضت منشأة في 1 سبتمبر مبلغ 48,000 ريال عن عقد صيانة لمدة سنة وسجلته إيراداً. ما قيد التسوية في 31 ديسمبر؟
5. لدى منشأة وديعة بمبلغ 100,000 ريال بعائد سنوي 6% بدأت في 1 أكتوبر، ولم تقبض العائد حتى نهاية السنة في 31 ديسمبر. احسب العائد المستحق وسجل القيد.
6. اشترت منشأة سيارة في 1 يوليو 2025 بمبلغ 90,000 ريال، والقيمة المتبقية المقدرة 10,000 ريال، والعمر الإنتاجي 4 سنوات بطريقة القسط الثابت. احسب إهلاك 2025 والقيمة الدفترية في 31 ديسمبر 2025.
7. آلة تكلفتها 50,000 ريال تُهلك بطريقة القسط المتناقص بمعدل 20% من القيمة الدفترية. احسب إهلاك السنتين الأولى والثانية والقيمة الدفترية في نهاية كل منهما.
8. رصيد العملاء في نهاية السنة 150,000 ريال، ورصيد مخصص الديون المشكوك فيها قبل التسوية 2,500 ريال دائن، والمطلوب أن يكون المخصص 4% من الرصيد. سجّل قيد التسوية واحسب صافي الذمم.
9. مخزون أول المدة 25,000 ريال، والمشتريات 180,000 ريال، ومردودات المشتريات 5,000 ريال، ومخزون آخر المدة بالجرد الفعلي 30,000 ريال. احسب تكلفة البضاعة المباعة.

10. حالة قصيرة: صافي الربح قبل التسويات 80,000 ريال. نسي المحاسب رواتب مستحقة 7,000 ريال وإهلاكاً 4,000 ريال وإيراداً مستحقاً 2,000 ريال. ما صافي الربح الصحيح؟

الإجابات

1. هي قيود تُسجل في نهاية الفترة المحاسبية لتعديل أرصدة الحسابات حتى تعبر عن الإيرادات المكتسبة والمصروفات المستنفدة في الفترة نفسها. تُجرى لأن أساس الاستحقاق يربط الإيراد والمصروف بالفترة التي حدثا فيها لا بتاريخ القبض أو الدفع.
2. المصروف يخص ديسمبر ولم يُدفع، فهو مصروف مستحق: من ح/ مصروف الكهرباء 3,500، إلى ح/ مصروفات مستحقة 3,500. يزيد المصروف في قائمة الدخل بمبلغ 3,500 وتظهر الخصوم المتداولة بالمبلغ نفسه.
3. القسط الشهري $18,000 \div 12 = 1,500$. المستنفد 6 أشهر $1,500 \times 6 = 9,000$ ، والباقي للسنة القادمة 18,000 - $9,000 = 9,000$. لأن المبلغ كله سُجل مصروفًا نُخرج الجزء غير المستنفد: من $\text{ح/ تأمين مدفوع مقدماً}$ 9,000، إلى ح/ مصروف التأمين 9,000.
4. الإيراد الشهري $48,000 \div 12 = 4,000$. المكتسب من سبتمبر إلى ديسمبر 4 أشهر $4,000 \times 4 = 16,000$ ، وغير المكتسب $48,000 - 16,000 = 32,000$. القيد: من $\text{ح/ إيرادات الصيانة}$ 32,000، إلى $\text{ح/ إيرادات مقبوضة مقدماً}$ 32,000.
5. العائد $100,000 \times 6\% \times 3 \div 12 = 1,500$ ريال. القيد: من ح/ إيرادات مستحقة 1,500، إلى $\text{ح/ إيرادات العوائد}$ 1,500.
6. القسط السنوي $(90,000 - 10,000) \div 4 = 20,000$. إهلاك 2025 لستة أشهر $20,000 \times 6 \div 12 = 10,000$. القيمة الدفترية $90,000 - 10,000 = 80,000$ ريال. القيد: من ح/ مصروف الإهلاك 10,000، إلى $\text{ح/ مجمع إهلاك السيارات}$ 10,000.
7. السنة الأولى: $50,000 \times 20\% = 10,000$ ، والقيمة الدفترية $50,000 - 10,000 = 40,000$. السنة الثانية: $40,000 \times 20\% = 8,000$ ، والقيمة الدفترية $40,000 - 8,000 = 32,000$ ريال.
8. المخصص المطلوب $150,000 \times 4\% = 6,000$. الزيادة اللازمة $6,000 = 2,500 - 3,500$. القيد: من $\text{ح/ مصروف الديون المشكوك فيها}$ 3,500، إلى $\text{ح/ مخصص الديون المشكوك فيها}$ 3,500. صافي الذمم $150,000 - 6,000 = 144,000$ ريال.
9. صافي المشتريات $180,000 - 5,000 = 175,000$. تكلفة البضاعة المباعة $175,000 + 25,000 = 200,000$ - $30,000 = 170,000$ ريال.
10. الرواتب والإهلاك مصروفات تنقص الربح، والإيراد المستحق يزيده. الربح الصحيح $80,000 - 7,000 - 4,000 = 71,000$ ريال.

عدد التمارين: ١٠

انقل محاسبتك من الجداول إلى برنامج عربي

في حسيم تسجل الفواتير والمصروفات والتحصيلات مرة واحدة، ومعها القيود اليدوية عند الحاجة، فتنكون التقارير منها دون إعادة إدخال.

أسئلة شائعة

ما الفرق بين التسويات الجردية وقيود التصحيح؟

التسويات الجردية قيود دورية تُجرى في نهاية كل فترة حتى لو لم يقع خطأ. قيود التصحيح تعالج خطأ سبق تسجيله في الدفاتر.

هل تؤثر التسويات الجردية في النقدية؟

لا، فلا يظهر حساب النقدية في أي قيد تسوية. القبض أو الدفع حدث قبل التسوية أو سيحدث بعدها، والتسوية تنقل الأثر إلى الفترة الصحيحة فقط.

متى يُعكس قيد التسوية في الفترة التالية؟

تلجأ بعض المنشآت إلى القيود العكسية في أول الفترة الجديدة للمستحقات حتى يُسجل القبض أو الدفع اللاحق بقيده المعتاد. القيد العكسي اختياري ولا يغير الأرصدة النهائية إذا طُبّق بشكل صحيح.

لماذا لا يُطرح الإهلاك من حساب الأصل مباشرة؟

يُسجل الإهلاك في حساب مقابل اسمه مجمع الإهلاك حتى تبقى التكلفة الأصلية ظاهرة في الدفاتر. تظهر الميزانية التكلفة ثم المجمع ثم القيمة الدفترية الصافية.

المصادر

1. معيار المحاسبة الدولي 16: العقارات والآلات والمعدات (مؤسسة المعايير الدولية) · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦

2. معيار المحاسبة الدولي 2: المخزون · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦

3. المعيار الدولي للتقرير المالي 9: الأدوات المالية · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦

4. الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين: نظرة عامة على المعايير · تاريخ التحقق: ٣ أكتوبر ٢٠٢٦